**الدافعية في المجال الرياضي**

**مفهوم الدافعية :**

اجتهد العديد من الدارسين في ضبط مفهوم للدافعية فاختلفت الآراء في شأنها وهي كثيرة جدا ونذكر منها مايلي:

الدافعية في علم النفس تعني يدفع أو يحرك حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب والعوامل المحددة للفعل أو السلوك.

وجاء في معجم علوم التربية حول الدافعية أنها مجموع القوى التي تدفع الفرد نحو هدف معين وتحدد تصرفاته، أو القوى التي تدفع للقيام بسلوك قصد إشباع حاجة أو تحقيق هدف.

الدافعية هي حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم،تحركه لاستجابات معينة في وضع مثير.أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طِبقا لرغبته في تحقيق حالات الإشباع،وتجنب حالات الألم،ويقوم هذا التفسير على ما يسميه علماء النفس بقانون الأثر.

ويعرفها جلال عبد الوهاب الدافعية على أنها قوة نفسية فيزيولوجية تنبع من النفس، تحركها مثيرات داخلية أو خارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه لتحقيق هذه الرغبة ويتم إشباع هذا الدافع بما يخفف من حدة التوتر النفسي، وتعتبر الدوافع النفسية محركات السلوكات وأساس التصرفات التي تبدو لنا في المواقف المختلفة في تفاعل الفرد مع البيئة وفهم دوافع الفرد هو المفتاح الحقيقي لضبط سلوكه وتوجيهه.

ويراها مصطفى عشوي أنها حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة.

و يعتبر ناصر محمد العديلي ان الدافع أحد خصائص السلوك الإنساني وهو القوة أو الطاقة النفسية أو الداخلية التي توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته مع الموقف والمثير المحيط به، حيث تتمثل الدوافع في رغبات وحاجات وتوقعات ونوايا الفرد الذي يسعى دائما إلى إشباعها وتحقيقها ليعيد الارتياح إلى نفسه.

كما عرفها"هيرسيوبلانكارد"على أنها الحاجات والرغبات أو البواعث الكامنة داخل الفرد وهي توجه نحو أهداف يدركها الفرد إدراكا شعوريا أو لا شعوريا.

ومما سبق من التعاريف يمكن وضع التعريف الآتي للدافعية: بأنها حالات داخلية تزيد من النشاط الموجه نحو تحقيق أهداف معينة، فالدافع هو طاقة داخلية جسمية أو نفسية، يكون فطريا أو مكتسبا، يدفع السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.

**الدافع والدافعية :**

وعند أتيكنسون ذهب إلى التمييز بين مفهوم الدافع والدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح بذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة، وعلى الرغم من وجود محاولة للتمييز بين المفهومين إلا أنه لا يوجد ما يظهر مسألة الفصل بين المفهومين، فمفهوم الدافع يستخدم كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وإن كانت الدافعية المفهوم الأكثر شيوعا.

**وظائف الدافعية في المجال الرياضي :**

يرى يونغ( Young) ولندزي ( lindsley) أن للدافعية وظيفتين أساسيتين وهما وظيفة تنشيطية ووظيفية توجيهية وأن الدافعية حالة داخلية أو حقيقية تلاحظ من خلال السلوك ويمكن استنتاجه من:

* زيادة مقدار الجهد المبذول بحيث تصبح استجابات معينة أكثر وضوحا من غيرها لنفس المثيرات.
* استثارة حاجة معينة لدى الفرد حيث تدل تلك الحاجة على نقص في شيء معين.
* زيادة التوتر لدى الفرد نتيجة للنقص في تلك الحاجة (وهيب مجدي الكبيسي2000،).

والدافعية في المجال الرياضي يراها أسامة كامل راتب أنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين مرتبطة بالدافع والباعث والتوقع حيث أن:

**- الدافع:**هو حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

**- الباعث:** هو عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

**-التوقع:**مدى احتمال تحقيق الهدف.

وتتضمن الدافعية في المجال الرياضي الإجابة عن الأسئلة التالية:**ماذا تقرر أن تفعـــــل؟، ما مقدار تكرار العمل؟، كيفية إجادة العمـــــل؟**

ويرى " أسامة كامل راتب" أن الإجابة عن السؤال الأول والثاني تتضمن اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي المراد ممارسته، والشدة والوقت المستغرق أثناء التدريب والممارسة إذا أن ارتفاع الدافعية نحو نشاط رياضي معين يعكس مدى الاهتمام بهذا النشاط والاستمرار فيه، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب للتعلم واكتساب مهارات حركية في هذه الرياضة، والإجابة عن السؤال الثالث تتضح من خلال مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار والمنافسة يتطلب مستوى ملائما من الاستثارة حتى يحقق اللاعب أفضل أداء في موقف المنافسة. **(أسامة كامل راتب، 2000).**